

الاستاذ: منار رضوان

أسلوب الاستفهام

I - أسلوب الاستفهام:

1 - تعريف أسلوب الاستفهام:

الاستفهام لغةً: هو طلب الفهم، واصطلاحاً: هو عبارة عن أسلوب أو تركيب يستعمله السائل لمعرفة شيء كان يجهله.

2 - عناصر أسلوب الاستفهام:

يتكون أسلوب الاستفهام من ثلاثة عناصر هي:

- ✓ أداة الاستفهام (الحرف أو الاسم).
- ✓ المستفهم عنه (مضمون الجملة).
- ✓ الجواب.

II - أدوات الاستفهام:

تنقسم أدوات الاستفهام إلى قسمين هما:

1 - الاستفهام بالحروف:

أ - الاستفهام بـ هل:

يستفهم بـ "هل" عن مضمون الجملة المثبتة ويكون الجواب عنها بـ (نعم) في الإثبات و(لا) في النفي.

الجواب		المستفهم عنه	أداة الاستفهام	أسلوب الاستفهام
بالنفي	بالإثبات	مضمون الجملة : حضور زيد	هل	هل حضر زيد؟
لا - لا، لم يحضر زيد.	نعم - نعم (أجل)، حضر زيد			

ب - الاستفهام بالهمزة:

يستفهم بالهمزة عن مضمون الجملة المثبتة مثل (هل) ويكون الجواب عنها (بنعم) في الإثبات و(لا) في النفي، كما يستفهم بها عن مضمون الجملة المنفية (المسبوقة بنفي: لا - ما - ليس - لم ...) ويكون الجواب عنها بـ "بلى" في الإثبات و"نعم" في النفي، ويستفهم بها أيضاً لاختيار شيء من شئين أو أكثر، وفي هذه الحالة يكون الجواب بالتحديد شيء واحد نحو: أ الرياضة هي هوايتك المفضلة أم المطالعة؟ الجواب: الرياضة هي هوايتي المفضلة، وإذا ورد بعد الهمزة (أ) نفي (أليس، ألم، ألن، ألا)، كان الجواب بـ: بلى للإثبات (بلى، نحن من هواة جمع الطوايع البريدية)، وبنعم للنفي (نعم، لسنا من هواة جمع الطوايع البريدية).

الجواب		المستفهم عنه	أداة الاستفهام	أسلوب الاستفهام
بالتعيين	بالنفي	مضمون الجملة: سفر علي	الهمزة	أسافر علي؟
	لا - لا، لم يسافر علي			
	نعم - نعم، لم أشرته بعد.	مضمون الجملة: شراء الكتاب	الهمزة	ألم تشتري الكتاب بعد؟
أفضل فصل الربيع		مضمون الجملة: التفضيل بين فصلي الربيع والصيف.	الهمزة	أفضل فصل الربيع أم فصل الصيف؟

استنتاج:

حرفا الاستفهام هما: هل والهمزة، ويستفهم بهما عن مضمون الجملة، ويكون جوابهما بنعم في حال الإثبات ولا في حال النفي، وتنفرد الهمزة بجوابين آخرين:

- ✓ تعين أحد الشئين إذا أفادت الجملة التخيير بين أمرين.
- ✓ بلى في حال الثبات ونعم في حال النفي، إذا جاءت بعد الهمزة أداة نفي.

2 - الاستفهام بالأسماء:

يستفهم بها عن مضمون الجملة المثبتة ويكون الجواب دائما بالتعيين:

الجواب بالتعيين	معناها	أداة الاستفهام	أسلوب الاستفهام
أنا عبد الفتاح.	للعاقل	من	من أنت؟
أفضل الحصان.	لغير العاقل	ما	ما الحيوان المفضل لديك؟
بخير و الحمد لله.	للحال	كيف	كيف حالك؟
حفظت كل الدروس.	للعدد	كم	كم درسا حفظت؟
أسكن بمراكش.	للمكان	أين	أين تسكن؟
لأنني أستيقظ باكرا.	للتعليل والسبب	لماذا	لماذا تأخرت؟
سافرت البارحة.	للزمان	متى	متى سافرت؟
سأغادر المحطة ليلا.	للزمان	أيان	أيان ستغادر المحطة؟
في المدرسة.	للمكان	أيان	أيان سألتك؟
في الفندق.	للمكان	أنى	أنى ستقيم؟
سأعود غدا.	للزمان	أنى	أنى ستعود؟
التلميذ أحمد.	للعاقل	أي	أي تلميذ جاء؟
أفضل السباحة.	لغير العاقل	أي	أي رياضة تفضل؟
الساعة السادسة مساء.	للزمان	أي	في أي ساعة ستخرج؟
في مكة.	للمكان	أي	في أي مكان ستقيم؟
أنا بخير والشكر لله.	للحال	أي	في أي حال أنت؟

استنتاج:

أسماء الاستفهام، هي: من للعاقل، وما لغير العاقل، وأين للمكان، ومتى وأيان للزمان، وكيف للحال، وكم للعدد، وأي لجميع المعاني السابقة، ويكون جوابها جميعها بالتعيين.

ملاحظة:

أسماء الاستفهام كلها مبنية باستثناء "أي" فهي اسم معرب.